

## المجزرة ضد شعب إيران يتردد صداها على تويتر

تغريدات الإيرانيين بالإنكليزية والفرنسية انتقاد لصمت الإعلام العالمي

مغردون إيرانيون يدشنون هاشتاغاً على تويتر باللغة الإنكليزية هدفه إيصال أصواتهم إلى العالم، منتقدين تواطؤ البلدان الأوروبية والإعلام العالمي مع "النظام الوحشي" في بلادهم.

طهران - نشط على موقع تويتر في اليومين الماضيين هاشتاغ Eyes On Iran (عيون على إيران) احتوي تغريدات باللغتين الفرنسية والإنكليزية هدفه إيصال أصوات الإيرانيين إلى العالم بعد القمع الذي تعرض له المحتجون الإيرانيون.

وكتب حساب تغريدة على صورة قال إنها لضحايا القمع الوحشي للاحتجاجات في إيران:

@IranyanJoker

قام النظام الإسلامي في إيران بإغلاق الإنترنت. لقد قتل مئات منا بكل أحلامهم. دفنهم في الصحاري. أخذ الآلاف منا رهائن ونحن في خطر الآن.

ويصر الإيرانيون على مواقع التواصل الاجتماعي على أن حصيلة الضحايا وصلت لأكثر من 900 محتج. وقال مغرد في هذا السياق:

@mamadou\_babaei

خلال الاحتجاجات الإيرانية، ذبحت الجمهورية الإسلامية أكثر من 900 من الدينيين الأبرياء. أصيب أكثر من 6000 شخص وتم اعتقال 13000. اتفاقية إستيسكس وصمة عار في وجه الإنسانية.

ويشير المغرد إلى ترحيب دول بريطانيا وفرنسا وألمانيا، السبت، بانضمام 6 دول لألية التعامل التجاري مع إيران (إستيسكس)، مؤكداً أن ذلك التطور يبرهن على التزام تلك الدول بالاتفاق النووي مع إيران.

وكتب حساب في نفس السياق:

@Sadafbanoo

في الأيام التي كانت فيها الحكومة تقتل الشعب الإيراني، كانت عدة دول أوروبية تنشي قناة مالية للجمهورية الإسلامية، في محاولة لإبقاء هذه الحكومة المتورطة حية من خلال التنفيس الاصطناعي.

والثلاثاء، تدفقت على الإنترنت تسجيلات فيديو تصور مشاهد مفرقة لاحتجاجين ينزفون وحواجر طرق مشتعلة وقناصة على الأسطح بعد أن رفعت إيران التعيين التام على الإنترنت، لتظهر حملة القمع التي يتبناها النظام، حيث يصفها محللون بأنها الأكثر دموية.

وصرح كرامان منين، المحاضر البارز في العلاقات الدولية بجامعة ساكس في بريطانيا، أن هذا القمع "كان أشد قسوة" مما كان عليه خلال الاحتجاجات



## كذبة من وجهة نظر النظام الإيراني

أحد الأشخاص الذين أكدت المنظمة مقتلهم.

وارسلت العائلة تسجيلات فيديو إلى الناشطة المقيمة في الولايات المتحدة ماسيح علي نجاد.

وفي التسجيل يكشف شخص ما جثة بختياري والمكان الذي أصيب فيه بعبارة ناري في الرأس.

ولكن بالنسبة للعديد من العائلات فإن الخوف من الانتقام يمنعها من الحديث.

وتردد أن الصحافي محمد مساعد اعتقل بعد التفاهة على حظر الإنترنت وكتب تغريدة "مرحبا أيها العالم الحر.

لقد استخدمت 42 طريقة مختلفة لكتابة هذا! الملايين من الإيرانيين منقطعون عن الإنترنت. هل تسمعوننا؟"

وقال كافيته أزارهوش الباحث البارز في "سمول ميديا" التي ترصد الوصول إلى المعلومات والحقوق الرقمية

في إيران، إن العديد من الإيرانيين خائفون على الأرجح من نشر تسجيلات الفيديو مباشرة ويختارون بدلا من ذلك إرسالها إلى الصحافيين والنشطاء في الخارج.

وأضاف "مؤسسة صنع القرار أدركت أنه لا يمكن التحكم في كيفية استخدام الأشخاص للإنترنت بمجرد التحكم في عملية قطعها أو توفيرها، يجب أن يكون هناك عامل التخويف من استخدام الإنترنت."

وانتقد مغرد:

@Nikfar\_

رد نظام الجمهورية الإسلامية بقمع وحشي على الاحتجاجات السلمية ورد الاتحاد الأوروبي، الذي يدعم النظام إلى جانب روسيا، على هذه الجزرة بصمت ومقاطعة تماما مثلما فعلت وسائل الإعلام العالمية.

وقال حساب:

@FarhadiIvar

لن ينسى الإيرانيون الخيانة الواضحة للأوروبيين.

ورغم عمليات التدقيق، إلا أن رسم صورة كاملة لما حدث لا يزال أمرا صعبا. وذكرت ناظمة فتحي مؤلفة كتاب

"الحرب الوحيدة: قصة امرأة واحدة في الصراع من أجل إيران الحديثة"، "نحن لا نرى الصورة كاملة."

وأضافت "أنت فقط ترى ما أمام الكاميرا، لذلك من الصعب حقا تحديد الأرقام: كم عدد الأشخاص الموجودين هناك، وكيف تم تحريضهم... ماذا لو كانت مقاطع فيديو قديمة؟ هناك العديد من التساؤلات."

وذكرت منظمة العفو الدولية أن "عائلات الضحايا تعرضت للتهديد وتم تحذيرها من التحدث للإعلام."

ولكن بعض العائلات لم تابه بالتحذير، بينها عائلة بويبا بختياري،

النار من على سطح مبنى حكومي في جافانرود غرب طهران في محافظة كرمشاه.

وتُسمع أيضا أصوات حشود تطلق شعارات ضد الأجهزة الأمنية والنخبة الحاكمة وتعتبر عن إحباطها بسبب التضخم والبطالة. وكرت منظمة العفو

الدولية أنه يعتقد أن 208 أشخاص قتلوا في الاحتجاجات، ويتوقع أن تكون الحصيلة أكبر بكثير.

ورفضت السلطة القضائية الإيرانية حصيلة القتلى واعتبرتها "محض أكاذيب."

ونشر مغردون صوراً مرفقة بتغريدات تحت المجتمع الدولي على التحرك لإنقاذ الشعب الإيراني من آلة القمع:

وكتب مغرد باللغة الفرنسية:

@ForEveryBdy

هناك جريمة ضد الإنسانية في إيران ونشر مغردون نفس التغريدة باللغة الإنكليزية.

وأصدر مغردون حساب الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تويتر بتغريدات وصور مؤلمة.

وكتب مغرد تعليقا على صورة:

@shayan\_shahnazi

امرأة حامل وظلها الذي لم يولد بعد قُتلا على يد الملاي في الشارع؛ لدة أربعين سنة كنا رهائن الملاي.. الآن نريد أن نكون أحرارا!

السابقة في إيران. وأضاف "جميع مقاطع الفيديو التي شاهدتها قبل أن يتم إغلاق الإنترنت تظهر أن الفترة ما بين تجمع الناس وإطلاق النار بهدف القتل كانت قصيرة جدا".

واندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد في 15 نوفمبر بسبب قرار السلطات رفع أسعار الوقود كجزء من محاولة تخفيف الضغوط على الاقتصاد المتضرر من العقوبات المفروضة على طهران.

وقامت السلطات بوقف الإنترنت بحسب ما ذكر موقع "نيت بلوكس" الذي يرصد انقطاعات الإنترنت، ما أخفى عن العالم ما جرى خلال الاحتجاجات.

ومع استعادة الإنترنت تدريجيا بعد أسبوع وتصريح المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي بأنه تم إحباط مؤامرة "خطيرة للغاية"، بدأت صورة الأحداث تظهر تدريجيا.

وتظهر العديد من مقاطع الفيديو من بعض المناطق التي اندلعت فيها التظاهرات ويقدر عددها بنحو 100 منطقة، قوات الأمن تطلق النار من مسافة قريبة على المتظاهرين العزل أو تضربهم بالهراوات.

وتظهر بعض اللقطات غير الواضحة أشخاصا ينزفون وهم ملقون على الأرض ويصرخون بفزع بينما يهرع آخرون لمساعدتهم. ويظهر تسجيل آخر العديد من المسلحين في زي أسود يطلقون

## عراقيون: #محمد\_بحر\_العلوم\_عنوان\_النفاق\_والتدليس

الاحتلال عام 2003 عينه الحاكم الأميركي بول بريمر عضوا في مجلس الحكم النحل.

وكونت الأسرة ثروة هائلة منذ عام 2003، بينما كان أفرادها يمتلكون دكانا صغيرا في لندن لتوزيع الصحف العربية قبل عودتهم مع والدهم إلى العراق.

وأصر الوالد على تعيين ابنه إبراهيم وزيرا للنفط في أول حكومة عراقية شكلت بعد الاحتلال ووصف حينها بـ"الصنف" بعد اكتشاف عمليات تصدير كميات هائلة من النفط من دون وجود

عدادات تعمل.

ومن جانب آخر، أعاد مغردون المطالبة بإقالة ما أسماه الدولة العميقة مصريين على طرد الفاسدين والمليسيين أيضا لأن "التدليس أخ الكذب"، وفق قولهم.

وكتب مغرد:

@aliwajeehmahjob

لحظة من فضلك: إقالة الحكومة لا قيمة لها دون إلغاء كل قرارات التعيينات والدرجات الخاصة: وكلاء ومدراء عامين وسفراء وهيئات والعقود الحكومية منذ 10-1.

ويشهد العراق منذ مطلع أكتوبر احتجاجات للمطالبة بحمارة الفساد.

وشرح آخر:

@abdalshamy1

إلى منظمة الأمم المتحدة #محمد بحر العلوم كاتب ولا يمثلنا... فقد قلب الحقائق وشوه صورة التظاهرات واتهم المتظاهرين بالخروج على القانون وهم من يقتل ويحرق. وقد برى حكومة القنص ارتكبتها بحق الشعب المسالم.

وأعتبر معلق:

@Mohamed\_muzhar

المعنى الحقيقي لكلمة عار السفير الكاذب بحر السموم لا يمثل الشعب #محمدبحر العلوم

وأكد متفاعل:

@husseinkazem99

#محمدبحر العلوم لا يمثلني #محمدبحر العلوم عميل إيران طائفي.

وتداول العراقيون سيرة الأسرة فولد ممثل العراق في الأمم المتحدة محمد بحر العلوم كان يوصف بـ"رجل الدين الفاسد لسلكه اللفظ مع النساء خصوصا أنه من المغممين، وعندما دخل العراق بعد

وقال مغرد:

@4koydX2rDiCqXit

إلى منظمة الأمم المتحدة #محمد بحر العلوم كاذب ولا يمثلنا.

400 قتيل وما يزيد عن 19 ألف مصاب، منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في العراق. وأضاف الهاشمي بعد ساعات قليلة:

@hushamalhashimi

نحن في زمن الثورة وهو زمن النقد، وأيضا من الطبيعي أن ينتقد على تدليس!

وكتب مغرد:

@JamalhusA

كارتة اليوم! هذا ينقل صوت العراق إلى العالم يستنرف العراق بمرتبات خرافية ليكذب علينا بالصوت والصورة ليفتري على شهدائنا وثوارنا وعلى نوابنا الجميلة ببناء بلدنا هذا وأمثلة وقود ثورتنا فم من يصب الزيت عليها لتستمر حتى آخر وغد... عاش العراق.

وفي غضون ذلك انتشر على تويتر في العراق هاشتاغ #محمدبحر العلوم أكد ضمنه العراقيون أن بحر العلوم لا يمثلهم.

وقال مغرد:

@4koydX2rDiCqXit

إلى منظمة الأمم المتحدة #محمد بحر العلوم كاذب ولا يمثلنا.

الأكبر لمحمد حسين بحر العلوم سفيرنا لدى الأمم المتحدة السفير دافع عن حكومة عبد المهدي وأساء للمتظاهرين، وعبد المهدي لا يمثل له صلة.. تخيلوا لو صار أخوه رئيسا للوزراء! يمكن لو بطحن العراق طحن.. راح يحوّل صوچ الشعب!

ومن جانبه، أدان الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي تصريحات بحر العلوم، متهما إياه.

وكتب تغريدة على تويتر، قال فيها:

@hushamalhashimi

إحاطة المبعوث الأممية كانت أكثر مصداقية وموضوعية وإنصافا لظاهري تشرين، بخلاف إحاطة محمد حسين بحر العلوم سفير العراق لدى الأمم المتحدة، فقد قلب الحقائق ولس العبارات... التظاهرات السلمية ينبغي ألا تقتصر على طرد الفاسدين بل لا بد أن تشمل طرد الماسين، والتدليس أخو الكذب.

وكانت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسكارت، اتهمت الثلاثاء السلطات العراقية باستخدام "القوة المفرطة" ضد "متظاهرين سلميين"، ما أسقط أكثر من

وقال بحر العلوم، خلال الجلسة التي عقدت بحضور ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسكارت، إن "تلك الجماعات لا علاقة لها بالتظاهرات، بل تستتر بها وتتخذها كدروع بشرية للقيام بأعمال الحرق والنهب والاشتباك مع القوات الأمنية، مستخدمة قنابل المولوتوف والقنابل اليدوية والأسلحة النارية والسكاكين، فضلا عن تعطيل المدارس وإيقاف حركة المواصلات".

وقال مغرد تعليقا على مقطع الفيديو:

@kadmalthdirawy

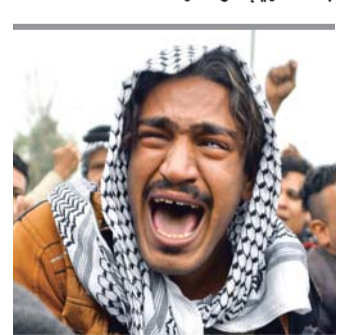
هذا مندوب العراق لدى الأمم المتحدة المناق حسن بحر العلوم يلقي باللائمة على المتظاهرين لقتلهم بعضهم البعض ولا يحمل المليشيات والحكومة أي مسؤولية.. وقيل كان عراقي بطل وشريف مسيحي ألقي بكلمة أدان بها سلوكيات وجرانم الحكومة، لا أعرف ماذا أقول تجاهك أيها المناق المجرم.

وقال النائب فائق الشيخ علي:

@faigalsheakh

إبراهيم بحر العلوم مرشح قاسم سليمان لرتاسة الوزراء هو الأخ

بغداد - أشارت تصريحات السفير العراقي لدى الأمم المتحدة، محمد بحر العلوم، غضب العراقيين إثر حديثه عن التظاهرات الشعبية في جلسة مجلس الأمن الدولي، والتي اتهم فيها المتظاهرين بـ"التخريب" وممارسة أعمال عنف.



بحر العلوم ينفي مسؤولية المليشيات عن قتل أكثر من 400 عراقي وإصابة ما يزيد عن 19 ألفا آخرين منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية